به ثم صلى ثماني ركعات من الضحى ثم انصرف إليها فقال مرحبا وأهلا بأم هانئ ما جاء بك قالت رجلان من أصهارى من بنى مخزوم وقد أجرتهما وأراد على قتلهما وكانت أم هانئ تحت هبيرة بن أبى وهب المخزومي فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أجرنا من أجرت يا أم هانئ ثم إن عمير بن وهب قال يا رسول ا إن صفوان بن أمية سيد قومه وقد خرج هاربا منك ليقذف نفسه في البحر فآمنه قال هو آمن قال يا رسول ا أعطى شيئا يعرف به أمانك فأعطاه رسول ا صلى ا عليه وسلّم عمامته التي دخل بها مكة فخرج عمير بها حتى أدرك صفوان بن أمية بجدة وهو يريد أن يركب البحر فقال يا صفولن فداك أبى وأمى أذكرك ا في نفسك أن تهلكها فهذا أمان من رسول ا صلى ا عليه وسلّم جئتك به قال ويلك أغرب عنى قال أي صفوان فداك أبى وأمى أوصل الناس وأبر الناس وأحلم الناس وخير بن الناس بن عمتك رسول ا صلى ا عليه وسلّم عزه